

الحوار الثاني للبيت العربي لتعلم الكبار والتنمية عهد

بعنوان

"تحديات تعليم / تعلم الكبار في زمن كورونا"
(مبادرات المجتمع المدني)

في إطار الأنشطة والبرامج التي يقوم بتنفيذها البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية "AHEAD"، وإطلاقه لسلسلة من اللقاءات أونلاين على برنامج Zoom وستبني هذه اللقاءات مواضيع تم تعلم الكبار والتنمية في ظل الظروف الراهنة التي تواجه المنطقة العربية، وبناءً على ذلك تم عقد اللقاء على تطبيق زوم وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠ مايو\ ايار ٢٠٢٠ الساعة ٣:٠٠ بتوقيت بيروت .

أدارت اللقاء

أ / ألسي وكيل

الامين العام AHEAD

تسجيل اللقاء

نشوى رضوان

سكرتارية فنية للشبكة العربية لمحو الامية وتعليم الكبار

المتحدثون باللقاء



وقد شارك في اللقاء 33 مشارك من العديد من الدول العربية (مصر، لبنان، المغرب، فلسطين، الأردن، السودان، السعودية):

مرفق صور

الهدف من الندوة الدراسية :

- 1- قراءة لواقع تحديات تعلم / تعليم الكبار في زمن كورونا .
 - 2- مبادرات المجتمع المدني في تعليم الكبار .
- وبعد أن انتهت ا/ ألسي بعرض الهدف من الندوة الدراسية ، قامت سيادتها بالترحيب الشديد بالمتحدثون وعرض جزء مختصر من السيرة الذاتية لكلاً منهم ، ورحبت بالدكتورة / إقبال السمالوطي واعطاء الكلمة لها لعرض ورقة العمل الخاصة بها والتي كانت تحت عنوان " تعليم وتعلم الكبار في ظل أزمة كورونا" وتناولت هذه الورقة 3 محاور رئيسية وهي :

أولاً : مفهوم تعليم الكبار مايجب ان يكون وماحدث له بعد كورونا .

ثانياً : التحديات قبل وبعد كورونا .

ثالثاً : دور المجتمع المدني في ظل تداعيات كورونا .

واشارت سيادتها في بداية كلمتها انه اليوم تم البدء في ملف هام متعلق بمبادرات المجتمع المدني في مواجهة ازمة كورونا / او تداعيات كورونا بممارسات واقعية وإبداعات ميدانية ، وسوف يتم تجميع هذه المبادرات وتوثيقها بالتعاون مع البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية ، واكدت سيادتها في نهاية كلمتها على التوصية التي جاءت في الاجتماع الذي عقدته الشبكة العربية لمحو الامية وتعليم الكبار "ANLAE" يوم 22 أبريل 2020 بالتعاون مع البيت العربي "AHEAD" على " ضرورة إنشاء مركز تجميعي للتجارب والنماذج الرائدة المبدعة باستخدام التعلم عن بعد والمستمر للكبار وخاصة للفئات الأكثر احتياجاً (المراة – الأشخاص ذوي الاعاقة- اللاجئين والنازحين...إلخ) والأولوية للبلدان العربية في حالة الصراع والأزمة " وهذا تحدي كبير جداً ولكنه بدا التغلب عليه من خلال المبادرات التي سوف تعرض من الزملاء .

عرض المبادرات :

أ/ هدى نقوزي : منسقة قسم التدريب " جمعية المواساة"

جمعية المواساة لديها العديد من المبادرات المختلفة ولكن تم عرض المبادرة التي تم اطلاقها تماشياً مع كورونا وبالرغم من ان قسم التدريب لديه خطة للتدريبات للتأهيل لسوق العمل ، إلا انهم أطلقوا بالتعاون مع "انيرا لبنان" ورشه مهنية لتدريب الشباب على خياطة الأقمعة الواقية "كمامات" حسب المعايير الصحية الدولية، وذلك ضمن سلسلة الأنشطة التي ينفذها مشغل خياطة المواساة في مواكبة أزمة وباء كورونا، حيث تم خلال التدريب انتاج أقنعة وتقديمها إلى الجهات التي تحتاجها وتهدف هذه المبادرة الى شقين الاول تدريب (22 صببية وشاب) ، اما الشق الثاني إنساني لانتاجهم 50.000 كمامة للجهات التي تحتاجها ، ويتم اختيار المشاركين في الانتاج في المركز التدريب بنسب معينة من الجنسيات المختلفة ، وايضا يتم تأمين بدل نقل لهم لحمايتهم ، التعرف على اشخاص ومجتمعات جديدة وبناء شخصيتهم وتكوين صداقات جديدة نظراً للمرحلة العمرية التي يمرون بها 17 - 19 سنة ، وايضا يدرسوا سوق العمل التطوعي والخدمة المجتمعية نظراً لدهابهم للمستشفيات والبلديات والجمعيات . وهذه المبادرة عملت على سد احتياج هام جدا في المجتمعات وللجهات.

أ/ حسين الربيع : مدير المشاريع " الجمعية الالمانية لتعليم الكبار"

جاءت المبادرة كاستجابة تعليمية بعد بداية ازمة كورونا بالأردن وكان عنوانها " التفكر لإيجاد مساحات تعليمية في ظل الأزمات" كان تنفيذها في الاردن من قبل الجمعية الألمانية لتعليم الكبار ، وهذه المبادرة هي عبارة عن مجموعة من الجلسات التفاعلية التي تهدف إلى استمرار نهج التعلم المستمر مع الجهات المستهدفة بحيث انهم جعلوا التعليم مطلب وأولوية للمستهدفين في حالات الطوارئ والأزمات وحرصهم على ذلك، وتضمنت هذه المبادرة العمل على مسارين وهما : المسار الاول الاستجابة بالإيجابية لتحقيق حدة التوتر والقلق في ظل كورونا مع الفئات ، ثانياً تعزيز للممارسات الايجابية وتنمية الشعور بالمواطنة والإيجابية ، هذا الشعور يميزه مصدر حوارهم المشاركين ومصدر التعلم هم أيضاً المشاركين . المسار الثاني

الاستجابة للتعلم وصمم هذا المسار ليصبح اولوية اولى على سلم الفئات المستهدفة، وتم العمل على تطوير الخطة والخطة البديلة للمبادرة **واهم ما يميز هذه المبادرة :**

- أنها وضعت التعلم على سلم اولويات المشاركين
- وجود مساحات للتعلم في ظل الازمات وحالات الطوارئ.
- ممارسات ايجابية في هذه المبادرة وهذه هي القيمة المضافة المباشرة.

ولكن المبادرة واجهت تحديات

- اختلال الاولويات (التعلم اولاً ام الدعم النفسي، فرص التعلم أم فرص العمل، الحاجات الاساسية للحياة أم التعليم) وهذا بالنسبة للفئات المستهدفة.
- بالنسبة الممولين هل أصبح التمويل يشكل اولوية للحاجات الاساسية والطائرة الاغاثية أم برامج التعليم والتدريب
- الفجوات التي استجدت في أزمة كورونا .
- استمرار الخطط المعتادة ولا يوجد خطط بديلة .

أ/ هاني شوقي : مدير برنامج التدريب " كاريئاس مصر "

تم عرض خبرة مؤسسة كاريئاس في تعليم وتعلم الكبار الذي بداته منذ عام 1972 وعملهم في اغلب قرى ونجوع الصعيد والتركيز عليها وتبنيها منهج تعلم تحرر المبني على فلسفة باولو فريري ، وعرض ايضا لكيفية الاستمرارية لما بعد محو الامية وانشاء لفكرة مكتبة الحي حتي يتمكن المتحررين من النساء والفتيات من الاطلاع وتنمية مهاراتهم في القراءة وضمان عدم ارتدادهم مرة اخرى للأمية، وفي ظل أزمة كورونا تم تعليق العمل في معظم الأنشطة التي يتم تنفيذها وتم اقتراح وتبني خطط بديلة للتعامل والعمل على تبني استراتيجيات مختلفة مثل " التوعية ، التعقيم والتطهير ، تقديم بعض المساعدات الغذائية للأسر الأكثر ضرراً " وتم ذلك بالتعاون مع المتطوعين .

ولكن يوجد بعض التحديات التي واجهتنا أثناء التنفيذ في ظل أزمة كورونا :

- فقر المجتمعات التي يتم العمل بها في محافظات وقرى الصعيد " فقر اقتصادي، وفقر في الوعي ، وفقر تكنولوجي
- توقف الكثير من الأنشطة والعمل داخل الفصول وظهور مشكلة كبيرة وهي عدم قدرة الميسرات والدارسات الى استخدام التكنولوجيا الحديثة .
- المنهج المستخدم داخل الفصول ورقي قائم على التفاعل والشرح والتدريب داخل الفصول .
- قله الحماس والفتور .
- الخوف من الارتداد للأمية لمن لم يصلوا الى مهارات القراءة والكتابة .

بعد الانتهاء من عرض المبادرات تم عرض مجموعة من التساؤلات وهي :

- أ - خطورة التحديين الخامس والسادس الذين تم ذكرهم في ورقة عمل د. اقبال . سؤال من ا. سيد

- ب- سؤال موجه للاستاذ هدى من الاستاذ حسين الربيع : هل الإنتاج يتم من المنزل او في معامل، كذلك هل التدريب تم عن بُعد وكيف؟
- ج- سؤال موجه لـ أ/ حسين من الاستاذة /غادة قاسم حول آلية تدريب المدربين هل كانت مباشرة ام عن بعد؟
- د- سؤال للدكتورة إقبال من الاستاذ/ حسين الربيع ، اكثر تحدي من وجهة نظرها في ازمة كورونا؟
- هـ- DVV International Jordan : How the challenge with Internet access can be solved? DVV International Jordan : How the ?challenge with Internet access can be solved

وبعد المناقشات تم التوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات وهي :

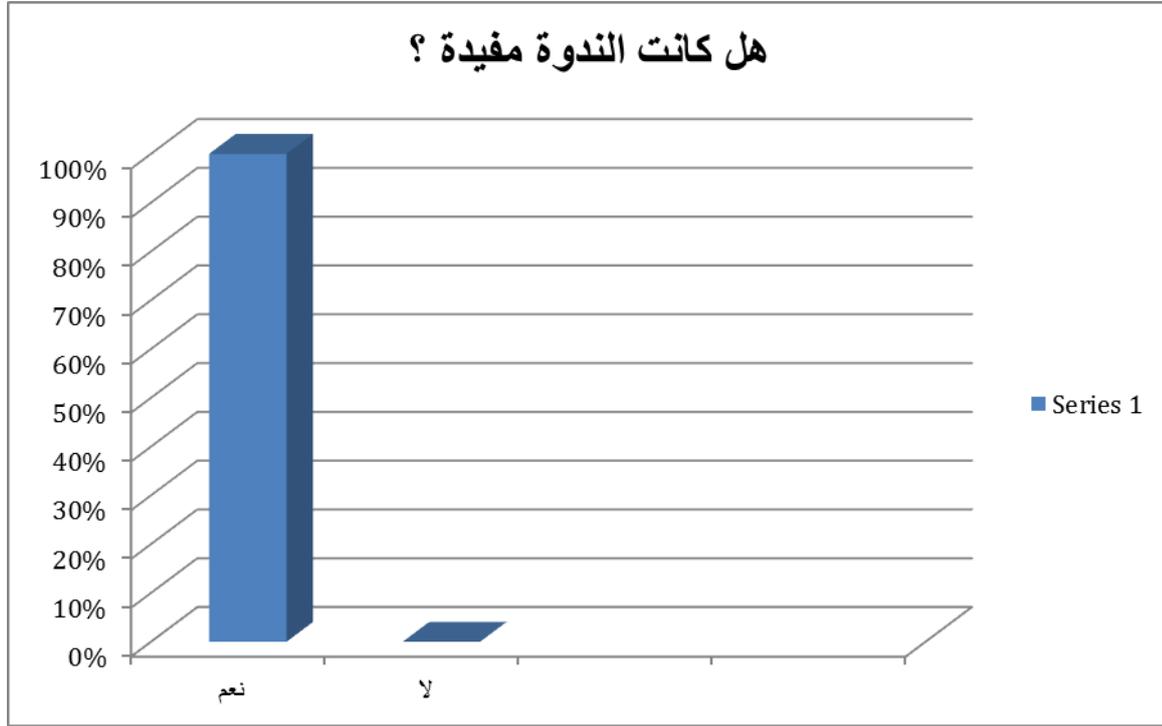
- 1- اقترح عمل تصور يربط بين النمطين من الاحتياجات فكلاهما لا غني عنهما وان يقوم المجتمع المدني بدراسة تغييرات احتياجات سوق العمل ثم الترويج التوعوي لها عند الكبار لتتولد الاحتياجات لفردية لها مما يحقق اقبال ذاتي ونفع اقتصادي .
- 2- وضع خطط بديلة للخطط الرئيسية الموضوعية وتضمن خطط للطوارئ وخطة خروج .
- 3- دعوة الى الجهات العلمية المعنية " هيئة تعليم الكبار ، مراكز تعليم الكبار بالجامعات ،... " تحت مظلة البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية والشبكة العربية نحو الامية وتعليم الكبار لعقد اجتماع لبحث سبل مواجهة كيفية حصول دارسي فصول نحو الامية على الشهادة أونلاين ، وكيف سيتم تأهيلهم للتعامل مع التكنولوجيا ؟ .
- 4- توصية من د/ اقبال أنه يتم إعادة صياغة المبادرات التي تم عرضها وقصص النجاح المختلفة بصيغة أدبية لكي تصبح قصة من واقع الحياة التي نعيشها ولاقت موافقة من الجميع ومبادرة فورية من د/ نهلة جمال بالتنفيذ مباشرة .
- 5- اقتراح ان يتم تبني منطقة داخل المجتمعات العربية (مصر، الأردن، لبنان) ويتم عمل حصر لاحتياجات المنطقة والخروج بنموذج وتقرير يتم تقديمها للجهات المانحة لتلقى الدعم لتلبية هذه الاحتياجات والعمل على تبني هذا النموذج وتعميمه على مستوى الدول العربية . (اقتراح من د. اقبال)
- 6- مقترح لندوة للبيت العربي عن " مستقبل القرائية ما بعد كورونا " . (ا. سيد مسعد).
- 7- مقترح للحاجة الى وضع معايير عربية للتعليم والتعلم التقني.
- 8- مقترح عن فكرة فصول بالتباعد يتم عمل مركز به خدمات نت ويكون الحضور من 4-6 فقط في اليوم مع مراعاة الإجراءات الصحية . (د. نهلة جمال)

9- مقترح آخر لندوة للبيت العربي. مستقبل القياس والتقييم في تعليم وتعلم الكبار عن بعد ما بعد كورونا.
(أ/سيد مسعد)

وبعد انتهاء عروض المبادرات تم طرح سؤالين لأخذ آراء المشاركين :

1- هل الندوة كانت مفيدة. نعم لا

أجاب على هذا السؤال ١٩ من المشاركين على نعم وهذا يدل ان عدد كبير من المشاركين اهتم بهذه الندوة والمبادرات كانت جيدة وتهم المشاركين بالندوة للاستفادة بها.



٢- ما هو العنوان الذي تودون لعهد ان تعالجه في اللقاءات القادمة.

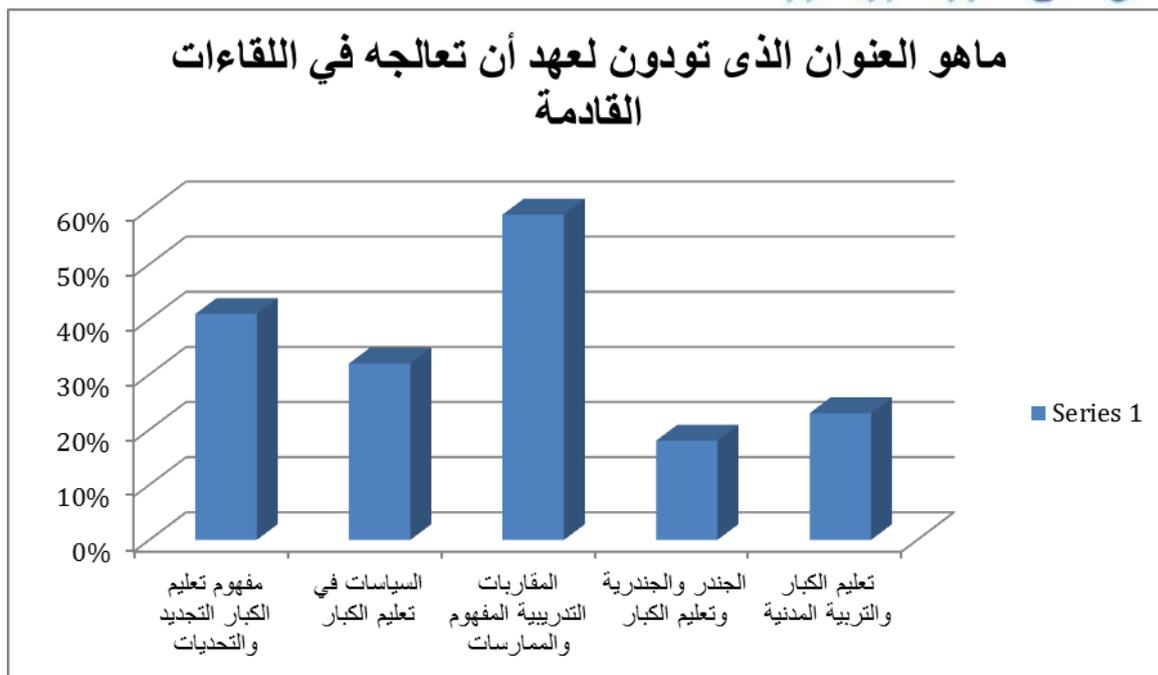
أ- مفهوم تعليم الكبار التجديد والتحديات. (41%).

ب- السياسات في تعليم الكبار (32%).

ج- المقاربات التدريبية المفهوم والممارسات. (59%).

د- الجندر والجندرية وتعليم الكبار. (18%).

هـ - تعليم الكبار والتربية المدنية (23%).



مرسل لحضراتكم :

أولاً : عروض المشاركين .

ثانياً : لينك الفيديو على صفحة الفيس بوك .

https://www.facebook.com/2200987049948690/videos/287529048944792/?_tn=%2Cd%2CPR&eid=ARCUPtHqd7dRzk75on111WTigL_VNFa76kpGNvDIx0mWmWPBAVDRAZ37yNYEz7PRI7coIFXiBNH103iS